

— ديوان "ولسه برضه ويايا" للشاعر على أبو هاشم عنان —

ولسه برضه ويايا

شعر

على أبو هاشم عنان



من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

— ديوان "ولسه برضه ويايا" للشاعر على أبو هاشم عنان —



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: ولسه برضه ويايا - شعر

اسم المؤلف: على أبو هاشم عنان

رقم الايداع: ٧٩٩٢ / ٢٠٢٠م

التزقيم الدولي: ٩-٤٥-٦٧٩١-٩٧٧-٩٧٨

حقوق الطباعة محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى

موبايل: ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

الإهداء

إلى صاحبة القلب الذي تفتحت
شراينه على حبي ؛ فأهدتني حلاوة
الإحساس ورقة الكلمات .

علي أبو هاشم عنان

— ديوان "ولسه برضه ويأيا" للشاعر علي أبو هاشم عنان —

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

كلمة المؤسسة

إن كان السفر بالزمن مستحيلا ؛ فبالشعر
تجوب كل العصور ، بالشعر تأنس لمن
أردت أنيسا ، وشاعرنا يعيش مع محبوبته
التي غادرت الجسد ؛ لكنها لم تغادر روحه .

قال امرؤ القيس :

" قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وطرفة بن العبد

" لخولة أطلال لخولة ثمهد

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد "

وشاعرنا على عنان

— ديوان "ولسه برضه ويابا" للشاعر على أبو هاشم عنان —

" قلبها الوردى كتاب مفتوح

مافيهشي كسور مافيهشي جروح

مافيهشي غير حنين هايم

بيستتاني فيم ما أروح

وتقدم مؤسسة الحسينى الثقافية هذا الديوان
للقرأء ؛ كى ينعمون بتلك المشاعر الفياضة .

اللجنة الاستشارية

لمؤسسة الحسينى الثقافية

ولسه برضه ويايا

ساعات بالقاكي طول اليوم معايا
تشاركيني فطاري أو غدايا
وألقاكي نسيم بيعدي جانبي
وضلي لما بيسابق خطايا
ونقعد ناكل المقسوم ونشبع
ويسري شهد في كل الخلايا
واشوفك تقسمي اللقمة بإيديكي
وأخطفها عشان تاكلي معايا
وكنت تقول لي لما اديكي لقمة
أنا مش بطة تتزغط كفاية

واقولك يا حبيبتي لسه بدري
دي لقمة صغيرة قد النوايا
ولو بايدى أجيب الكون عشانك
وافرش لك رموش عينيى ملاية
تقولي ياسلام زغطني زغط
عشان ما تشبع انت من ورايا
ولا تاكل عشان ما افضل جعانة
اتاري البخل فيك حرفة وهواية
واغيظك واغصبك ع الاكل تاني
واقولك دي كمان عشان عشايا
واوعي ترفصي النعمة بإيديكي
وأحلف لك مافيش غير العصايا
وفي عينك اشوف كل المشاعر

تشع البهجة في كل الزوايا
واحس الدنيا مخلوقة النهارده
وكل الماضي كان زيف الحكاية
وقبلك كنت تاتيه في المواني
وفي وشوش الشباب ويا الصبايا
ودلوقتي وانا باحضن عنيكي
باحس اني لقيت أرضي وسمايا
وبالقاضي دوا روعي وقلبي
وترياقني اللي يسري في الحنايا
وبلسم لوعتي وحرقة سنيني
وفي عتمة دهاليزي ضيايا
وفي فكري ملاك حارس خصوصي
بيرسم للخطي درب الهداية

لقيت .. قلبي وانا أسرى هواي

وقلبك بالتقيه منفى هوايا

تقومي تغسلي إيدك واشوفك

تبصي بطرف عينك في المراية

واخاف منها على بهجة جمالك

لتخطف منه كام صورة وآية

وأقولك عايزة حاجة ياحياتي

يابهجة عمري يافرحة صبايا

تقولي لي النهارده بكل عمري

سنين عدت وغيرها لسه جايه

أنا قبلك ماكنتش عايشة أصلا

ودلوقتي بقت لحياتي غاية

ونفسي ربنا ينعم علينا

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

وتتحقق مع الأيام منايا
والآقي "النسكافيه" جاهز عشاني
ماخدش من إيديكي غير ثواني
كأنك سوتيه على نار هوانا
ونشوة فرحتي ورعشة كياني
ولما أشكرك واحضن إيديكي
أدوب من نور حنانك والتقاني
والآقي عنيك بتقول لي حبيبي
ماليش في الدنيا غيرك حب ثاني
وكنتي تقولي سيبك م السجاير
بلاش علشانك انت طب عشاني
أقول لك م النهارده مافيش سجاير
يانبض القلب ياسحر المعاني

حاولت بكل عزمي أنسى حبك
وأهرب من حنيني وذكرياتي
لقتني في كل خطوة بامشي جنبك
وباسكر من تباريحي وآهاتي
ولو ضاع الأمل في يوم في قربك
ماتفرقشي حياتي عن مماتي
واعيش ميت
واموت وانا برضه عايش
وانسى ذاتي أو تنساني ذاتي
ويكفيني 'اني باسهر لك ليلااتي
وباسمع ع الدوام كلمة عتابك
وبادعي لك يوماتي في صلاتي

لرب الخلق يحفظ لك شبابك
ولا تفرقشي لو طول غيابك
ولا تفرقشي لو سديتي بابك
ويكفيني اشوف صورتك في قلبي
وكام فتلة واخدهم من حجابك

.....

مشوار سوا

إرمي حمولك ع الطريق
وخذيني م البحر الغريق
أصلي غريق ف محبتك
وحياة غلاوة ضحكك
وحياة شقاوة بسمتك
تاخذيني يوم في سكتك
في جنتك نبع الحنان
وخذيني وياكي كمان
درب الآماني والأمان
اللي سوا مشيناه زمان
وسط العواصف والمطر

والشمس تفرش ع الشجر

من ضيها بسمة دفا

مغزولة من حضن الوفا

رغم البرودة والزحام

كانت إيدينا ع الدوام

متشبكة متمسكة متودكة

ع المشي في عز الحريق

والا البرودة والجليد

والشوق متعافي وعنيد

مارد ومتخفي شديد

فارد جناحة للقمر

وكأنه في دنيا البشر

فارس بيتحدى المحال

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

ويشيل على كفه الجبال
ويعدي فوق جسر الخطر
كانت خطاونا سوا
نرسم حكايات الهوى
وف كل فصل من الفصول
كانت في أشواقنا تقول
كل الكلام إلي انكتب
ع الحب في كل الكتب
عن أي عاشق أو عشيق
عن أي مخلص أو رفيق
كنا بنمشي خطوتين
كنا بنسمع دقتين
بين العروق في نبضتين

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

كنا بنضحك ضحكتين
كنا بنقطف م المطر
قولي نقطتين أو فرحتين
والقى نعمومة دنيك
بين الرموش في نجمتين
نجمة بتنطق م الحنين
والتانية تتحدى السنين
في سحرها ضي وبريق
في صمتها زفرة وشهيق
والاقيكي في لحظة سكوت
بتقولي ياريتني أموت
الساعة دي ما بين إيديك
وتكون نهاية رحلتني

أو دنيتي اني أشوف

نظرة عينيك

أضحك تبصي لي بزعل

وتداري حلمك والخجل

يصبغ خدودك بالحمار

وأحس إن ف قلبي نار

بين الضلوع ومصهلة

وف إيدي نار ومشعلة

أمسك إيديكي ألمها

وبكل عزم أضمها

عصفورة في قبضة أسد

عايز أخذها للأبد

ما انتي الحبيبة والسند

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

وأسأل عنيكي كام سؤال
وألقى الجواب في الدمع سال
ياهل ترى مكتوب لنا
نفضل كدة طول عمرنا
ونعوم سوا في بحرنا
ونعيش سوا مع فرحنا
واللا مسير الحب ده
والفرح ده كده للزوال
لما يتوه بينا المكان
ونلاقي غيلان الزمان
تفتح لأحزانها الببيان
تجري على كل الغيطان
تقتل سنابل فرحنا

وتغذي بالنار جرحنا
وتهدنا وتشدنا من بعضنا
نبقى غصون متكسرة
واللا قلوب متحجرة
متلوعة .. متحسرة ومتنكدة
ومين هيستحمل كده
الظلم ده
أو مين يطيق ...
ده يبقى موت من غير كفن
من غير وطن كده بالبطني
أمسك ايديكي أهزها
وأغزها في صدري
في ضلعي الشمال

رحت أسألك وبصوت جريء

قولي يا روعي حاسة إيه

ده ضلع ده واللا هاموش

واللا صوابعي دي وحوش

واللا وجودي ده خيال

واللا غرامي ده محال

أوعي خيالك يربكك

أوعي كابوسك يملكك

قلبي شديد و ح يمسكك

مهما تكون قاسية السكك

يقدر يعدي لك بحور

وح تلقى فيه طوق النجاة

رحمة إله

مهما الحياة بينا تدور
وامسح عنيك م الدموع
واحس في لحظة خشوع
إن الدموع من لهفتك .. من حركتك
من فرحتك م الشوق
وم الحس الرقيق
من حبسة الطير الطليق
والأفيكي تاني تأكدي
عمر السراب ما بل ريق
ولا مرة قشة خلصت
في يوم من الأيام غريق
وارجع واقول لك يا أمل
عمري ويا طرح الأمل

أرمي حموك ع الكريم

هو اللي يحفظ حبنا

ويحقق الحلم البريء

والقى المحطة جات قوام

في ربع ثانية بالتمام

ويتتطلي للميكروباص

ويتنطفي نار الحماس

والدمع يلمع في العيون

من حرقة الشوق والجنون

وتقولي هاتسيبني خلاص!؟

ويتخلعي قلبي اللي كان

مخلوع معاك م الأساس

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

وتحسي ان مافيش مناص

وأنط جانبك تفرحي

وترحرحي ترحرحي

وتزقطني وتعيطي

من فرحتك وتعبطي

في شنطتك من لهفتك

وبتمسكي وتشبكي

إيدى ف إيديكي

والأقي نجماية ف عنكي

اتنهدت واتبسمت واتنسمت حب وهوى

لما سافرنا في يوم سوا

مشوار سوا

دايبين في أحضان الهوى

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

الصوت هايفضل صوت

إلى روح الشاعر " عبد الرحمن الابنودي "

من يوم "حراجي " وانا

عاشقك يا أبنودي

عاشقك كما السوسنة

فرحانة على عودي

شايفك كما المدخنة

من ناري وبارودي

شايفك كما المأذنة

بتدوي في وجودي

تزرع سنابل هنا

في غيطاني وحدودي

ومشيت مع رحلتك

في مصر وف تونس
ولقيت جمال كلمتك
بعزيمة أو يونس
واسمع سؤالك زين
دول سادة والا عبيد؟
واللي بي فهم مين
من قصتك يابوزيد
هزيت مشاعري قوي
في كل ماحكيته
قلبي الشباب يرتوي
من كتر مارويته
أبنودي لما سمع
نبض الحياة غناه

والسد لما ارتفع
كان صوته ما أحلاه
ولما قلبه اتوجع
على مصرنا
قال آه
شال العلم واندفع
والكل قال وياه
ما كفاية دوخة ودلع
يامؤمنين بالله
ياثورة قومي بقا
ماكفاية خوف وهوان
ماكفاية ذل وشقا
والصبر ع الطغيان

نخرج من الشرنقة
والوكسة والتوهان
والشلة متزوقة
وتنابلة السلطان
ركبانا متشعلقة
بتمص في الشريان
وأساتذة في السفلة
وبتسرق الغلبان
للسلطة متشوقة
تقعد كمان وكمان
والشعب بين مطرقة
عفشة وبين سندان
أبنودي كان شعلة

منقادة ليل ونهار
ولا كانش ليه شغلة
غير دعوة الثوار
ياللا وشدوا الحيل
ياولادي طفح الكيل
ياللا ياأحسن جيل
زيحوا الأسى والويل
الشعب قام انتفض
ماهمهوش متارييس
وفي شهر كان اتجد
من شلة الأباليس
حلو الكلام مايموت
وان ماتت الأجساد

والعمر مهما يفوت
يفضل ضياه منقاد
والصوت هايفضل صوت
بيغني في الأعياد
ويصحي في الملكوت
ويربي في الأولاد
ما عرفش لحظة سكوت
ولا يوم خلف له ميعاد

.....

خماسيات هاشمية

(١)

شبيت ومن صغري على

حب الخلاق كلها

يكفيني اشوف كل العيون

بالشوق بتحضن فلها

من غير غشاوة او ظنون

والنجمة تعشق ضلها

أنس الحياة فيك اترسم

ضحكاية فوق ورد الخدود

ازاي بقا ما أحبكيش

وانت ف حياتي كلها

(٢)

شدّيت على قلبي الحبال

أصله سريع الانفلات

يمكن قسيت والحمل مال

من كتر طول الذكريات

ميل عليا يوم وقال

انسى بقا كل اللي فات

ارحم سنيني وفكني

انسى الآماني الوعود

أنساها بس ازاي وانا

من غير لقّاها ضل مات

.....

(٣)

شدّيت رحالي مع الزمن
ومشيت على كفي معاه
يحسبني من كتر المحن
من غير وطن عيل وتاه
ميلت مرة أساله
عن سر أسرار الحياة
الحب قال لي وضكته
بتّهز أركان الوجود
الحب هو المبتدى
سر الوجود ومنتهاه

.....

(٤)

شديتي قلبي للأمل
والحب و النور والجمال
يانبع صافي اتجسدت
فيه الحلاوة والدلال
مش لاقى وصف يليق لها
دا الحسن فوق الاحتمال
اكنم مشاعري كلها
وارقيها من عين الحسود
ام الفؤاد السندسي
أصفى من النبع الزلال

.....

(٥)

شبكت قلبي ع الغصون
علشان يضل ع الحمام
يحميه من الخوف والظنون
يروى فؤاده بالسلام
مكسوف ياطيري ليه بقا
م الزقزقة والله الكلام
انطق وسيب الهمهمة
عدي المواني والحدود
ادمنت حبك إنما
إدمانه حق ماهوش حرام

.....

باحبك ليه ؟!

باحبك ليه

سؤال حير بنات فكري

وتاعبني من التفكير

وليل ونهار شغل بالي

وحيرني بشكل خطير

واقول ياربي دبرني

دا انت صاحب التدبير

وبرضه عسير

وم الآخر

مالوش تبرير مالوش تفسير

احب ازاي ؟!

وانا اللي القلب طول عمري

في طوع إيدي

اجيبه يمين بيحي يمين

بيحي شمال

وفي المرة دي زاغ مني

وقال لي حبها عيدي

ويانار الهوى قيدي

وجوة قلبنا زيدي

أقول له يا شيطان اعقل

يقول العقل

اجيبه منين

وباعشق كل شيء فيها

من الكلمة من البسمة

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

من الهمسة ونظرة عين

من القعدة

من المشية

لغاية دوسة البنزين

أقول له يا عنيد ارجع

طريق الحب في السكة

سراب في سراب طريق مسدود

ما هوش اللي بتتصور

حرير وورود

ما فيش اشواق بدون قلبين

ما فيش تيار بدون سلكين

ما فيش لقمة بناكلها

بدون ضرسين

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

مافيش لمسة تدفيننا

بدون كفين

يقول لي حبها عندي

فدا روعي ونني العين

واحلى كلمة بنقولها .. يادوب حرفين

أقول له روح لها إنت

وإعرف منها برضه

هاتفتح قلبها امتى

يقول لي : قلبها الوردي كتاب مفتوح

مافيهشي كسور .. مافيهشي جروح

مافيهشي غير

حنين هايم بيستنى

لفين ما هاروح

رسالة يمكن ماتوصلشي

(١٨ أكتوبر ٧٣ وأنا اخدم في الجيش)

رغم الظلام

والعتمة والصحرة اللي مليانة سكون

رغم الهدوء

رغم السحاب رغم المطر

رغم البروق ميت ألف لون

رغم الرياح اللي بتتبج وسطنا

زي الكلاب

وحش البراري

وانطلق في وسط غاب

رغم الرمال اللي اتهرت

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

من مشينا فوق درينا
رغم البرودة اللي بتسري ف جسمنا
واللي تقوي في عزمنا
رغم انها
يمكن تمص في عضمنا
يمكن تقصر عمرنا
او حتى تحفر قبرنا
بابعتك انت يانور حياتي
من هنا احلى سلام
واجمل سلام
رغم البعاد ياروحي
واللي بيعمله فيا البعاد
رغم السهاد يا حبيبتي

واللي باعشقه فيه السهاد

طيفك تملي النور

بيهديني الطريق

صوتك تملي في سكتي

أجمل رفيق

ما اقدرش اقول ان البعاد

هايهز قلبي يغيره ويحييره

ما أقدرش اقول ان السهاد

هايهد جسر في بحرنا

ويعكره

راح ياخذ الحلم الجديد

عنا بعيد ويسفره

ده مستحيل

ياروحي يا املي الوحيد
ياروحي يا املي القريب والبعيد
ان الأمل في الله كبير
مهما يطول الليل
والحرمان يزيد
راح يطلع الفجر الجديد
راح ينتهي من عمرنا
المستحيل
بكرة تلملم خطونا
سكة سفر
بكرة يتبسم لنا
وش القدر
بكرة نعشش عشنا

مش راح اقول
فوق الشجر
أو حتى في حضن القمر
مش هابني قصر من الرمال
أو في جبال الوهم
في بحور الخيال
بكرة هابني عشنا
في دربنا
درب الحقيقة والعمل
درب السعادة والامل
وساعتها ح احضن
ايدك الحلوة الحبيبة الخيرة
واضمها

عصفورة بيضا صغيرة
ولا تسحبيش إيدك أوام
ولا ينعدق فوق اللسان
حبب الكلام
ولا ترعليش
ياللي انت بس ف دنيتي
وغيرك ماليش
لما احضن الخصر النحيل
ساعة الرحيل
يمكن زعلتي ف يوم زمان
لما عملنا في يوم كده
واللهفة كانت ف الايديين
جوة العيون

جوة القلوب مترددة

والا انت مش متأكدة

وعشان كدة

اشرح لك انت المسألة

مع انها مش معضلة

ايد الكريم مايعضهاش

غير الجبان

حب القلوب

مايضيعوش بعد المكان

بلدنا لسه بخير ياروحي وطيبة

وحنينة

وكرامة الانسان ياروحي

مسألة مش هينة

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

وعشان كدة

باقول ياروحي ما تخافيش

طول ما احنا احنا لبعضنا

طول ما الحياة بتضمننا

طول ما الحنان والحب

عايشين وسطنا

الكون لنا

احنا لنا

غير البعاد مايهمكيش

غير الفراق مايهزنيش

ياللي انت أمني في حياتي ودينيتي

وغيرك ماليش .

وهل الشوق

وهل الشوق في يوم السعد ناداني
وصحاني وطار بي لفوق
بلمسة حانية من كفه و عداني
برقة وزوق
وكانت مركبي العايمة بتتمرجح
مايين الشط والتاني
لقيتني في بحر اشواقي
انام واصحى
على فرحة
على صوت الغريب

جوايا وحداني

بيتكلم

والاقي الكلمة في وسط السما العليا بتتردد

وتمسح كل أحراني

واشجاني

وليه يامرعبة تميلي

وليه تظفي قناديلي

وليه النجمة تتمدد

في وسط الكون

وتتاوب وانا صاحي

وليه البسمة تتحول

عن الوش اللي ياما عاش

بأفراحي ... واتراحي

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

وايه ذنب اللي عاش للحب يتنسم

ربيع عمره على مهله

لا خاف من بكرة أو بعده

ولا فكرش إن البعد

ينده له

لقيت الدنيا فاردة لى

دراع أبيض

تشاور لي

واقول ليا انا تشاور؟!

اتاري البعد شككني

وتاركني لأوهامي وأشجاني

واحاول افكرة مرة

بان البعد له آخر

في سبتمبر في أكتوبر

في نوفمبر

ويرجع بي الحنين تاني

سنين عددت

مشيتها ثانية ورا ثانية

ولا عمر الزمان يفنى

ولا حتى الغرام بيشيخ

وليه ح يشيخ

وانا في القلب حطيته

وهدهده ودفيته وربيته

واقولها لكم

صريحة مرة من نفسي

وحبيته

عشقت الحب من قلبي

ربيع اخضر ككل الناس

وياما ناس كثير حبت

لكين الفرق في المعنى

وف الاحساس

ولونته

بلون الزرع في عنيكي

بلون قلبي

وانا قلبي

نسيم طائر حواليك

وقلت الحب ابقى لي

من الدنيا وما فيها

وايه راح تسوي يادنيا

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

بدون حبي

حروف تاهت معانيها

وناس مات خطاويها

ولما شب من طوقه

مسك ودني

وهددني

وواعدني

وقال يابني صبرت كثير

كتمت الضحكة في صدري

ما انا عارف صبرت كثير

بدون سكرة

بدون تفكير

بدون تحذير

انا باستنى يجي اليوم
ضحك والضحكة نشوانة
تهز الكون
وقال بكرة هاييجي اليوم
لبكرة تاني رجعي
وطيف العشق وظنونه
تلوعني
امانة يا بكرة ماتطول في مشوارك
ولا تغيبشي بعيد عنا
لكن يابكرة لو تاهت خطاك عنا
راح اتعشم واستنى
واتمنى
واعيش بالفكر وياكي

والاقي الروح

تحطم كل مقاييس الزمان بينا

وألقاكي

الاقى الدنيا وخداني ووخداكي

أعيش العمر متهني

لا اعيش ثانية بعيد عنك

ولا تعيشي بعيد عني

.....

مليون سلام

لسه مالقيتش الكلام اللي اقلوه

واللي مهما عرفته

برضه مش هاقوله

مش عشان الحب تاه

في الزحمة دي عن سكتي

او الابتسامة الحلوة ضاعت

من شفايف وردتي

لأ ... مستحيل

مستحيل الكلمة ترسم

نبضة القلب السعيد

أو تصور فرحة الطير اللي راجع

يوم لعشه من جديد

فيه كلام يادني تي

يتحس قبل ماننطقه

وفيه كلام مابينسمع

مهما اللسان بيزوقه

الكلام اللي هاقوله

جوة عيني هاتشوفيه

وتحسي بيه

وف نبض كل الكون ده كله

تعبشي فيه وهاتلاقيه

يفتح ببيان قلبك قوام

ولا ترفضيه ولا تكسفيه ولا تجرحيه

وبعد ماتدفيه في قلبك
كام سنة تشتاقي ليه
وتطلعيه وتهديه
ومن جديد راح تسمعيه
وهاترسميه
بسماية فوق الوردتين
صانها الهوى برموش عنيه
هاتلاقي طير الحب في دنيا الهوى
ملهوف عليه
في شقشة صبحي المنور
فوق سواقينا يناديه
دا اللي قلوبنا بتفهمه
واللي انت ممكن تفهميه

وترددية ويتحفظيه

زي النشيد وتسمعيه

الكلام ده مستحيل

نلقاه في قاموس الكلام

مستحيل بتضيع حروفه

مننا وسط الزحام

الحب ضاعت بهجته

يوم ما الكلام ساح ع الورق

يوم ما الغرام اصبح حديدة

في ايد صنايعي بينطرق

يوم الكلام ما بيندلق

فوق الورق بين السطور

ويسيل بحور

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

يبقى شواهد تتبني بالمسطين

فوق القبور

عرفتي ليه!

ما اقدرش اقول كلمة باحبك ؟!

أو حتى اقول

نفسي أعيش العمر جانبك

أو غار عليكي قلبي ليه

من نبض قلبك

لأن حبك ياحياتي ياطيبة

فوق الكلام

والنظرة شائلة الف معنى مدوية

مليون سلام

.....

النوبة دي

النوبة دي وانتي بتسافري

وبتعي حدودي

برج من عقلي شرد مني وطاير

ذهني شارد قلبي مارد

بين ضلوعي بيتنفض

عمال يعافر

عمري وياكي مسافر

دمي على كل المطارات الغربية

قام يهاجر

بس صابر او باكابر او باعاند

بس لما لقيت ياروحي
كل ده مالهش فايده
من مكابرة او معاندة
ابتديت ارجع لنفسي
واحمد المولي على كل الشدايد
والتقيت الكل جوني يسألوني
ع الشحوب اللي ف ملامحي
ع الوجوم اللي ف عيوني
رحت ضاحك
أو رسمت الضحكة في وشي مراية
بس قلبي بيتعرش م الخوف
ومن لوعة أسايا
كنت خايف يتفضح

سر الحكاية

والسؤال اللي انخرس

ما بين شفايفي وفوق لساني

امتى يانشوة زماني

امتى يارعشة كياني

امتى ياغنوة وجودي

يوم تعودي يوم لعودي

وتيجي تاني

النوبة دي وانتي بتسافري

وبتعدى المسافات الطويلة

زي ملكة من ليالي ألف ليلة

ألتقي الدمعة الحزينة

سخنة بتلسوع خدودي

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

وألقي طوفان المشاعر

بحر هادر .. بحر غادر

موجه بيكسر صمودي

بس بارجع وافتكّر

نظرة عنيني

وآلا سبحة بابا

حاضناها ايديكي

ألتقيها نسمة بتبدد مخاوفي

أو شكوكي

ريشة وبترسوم على خط الهداية

.... نوع سلوكي

النوبة دي

مهما هايطول الفراق

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

بينك وبينني
هالتقيكي نبض قلبي
في شرايني يناديني
والتقيكي في صلاتي ف صيامي
وف حركتي وف سكوني
والتقيكي نني عيني
النوبة دي
مهما طالت غربتك عني وروحتي
فين ماكنتي
انت أحلى كلمة هايقولها لساني
يا حبيبتي يا حبيبتي

.....

أحلى صدفة

ماشي ف طريقي والهوى

رسم الطريق

فارد جناحي للهوا

والبحر والموج الطليق

وصادفتك انت ف سكتي

راكبة خيوط الشمس

بتعدي سمايا ودنيتي

وناديت عليكي

بأحلى شوقي ومهجتي

يا أحلى وردة شفتها

يا أحلى صدفة صادفتها

يا أحلى صورة بتترسم

وينبض قلبي عرفتها

هدي الخطاوي والنبي

شدي اللجام

ردي على روعي السلام

ولقيت صوابك الاربعة

شاوت لي باي

شديت خطاي

لجل ان اشوفك بالعيون

مش بالظنون

وازرع بذورك في العيون

نبضي الحنون

لكن خطاي اتعثرت

واتأثرت

وسيوفي مابين الرموش وسط الدروع

بين الحنايا اتكسرت

ولقتني من يآسي اقول

ياهل ترى

بعد الحبايب عننا

ممکن يطول

لكن ملامحك من خيالي مستحيل

أبدا تضيع

دا مهما طال بيكي الغياب

او طيرتي فوق بين السحاب

مش ممكن انسى بسمتك

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

دي بسمكتك حلمي الوديع
مش ممكن انسى طلعتك
دي طلعتك فجر الربيع
وتهلي من بين المواكب
والشموع
ملكة عظيمة متوجة
بين الضلوع
ياشمس ياخضن الدفا
ياود يارمز الوفا
يابسمة. في وش الغلاية بتمسحي
كل الدموع

.....

وبنلوم الشتا

وبنلوم الشتا على إيه ؟

على المطرة ؟!

وياما عيون

دموعها م الأسى أغزر من الأمطار

على الوحلة ؟!

وياما قلوب

من الحزن اللي عشن جوة شراينها

بقت أوحل من الأغوار

على السقعة ؟!

وياما كفوف بتنضح م الفراق

سقعة كما الآبار

على طول الليالي فيه ؟!

وايه اطول من الليلة

على خاين لئيم غدار

تقولي ليه ؟

كفاية إنه حسسني

بقيمة حبنا الدافي

وبعتر في غياب الشمس

بهجة ودنا الصافي

وبدموع السما يغسل

همومي وكل اصدافي

وفيه بالقاضي قدامي

ملاحى .. اسمي ... اوصافي

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

تعالى مدي للدنيا
ايدين الفجر ماتخافي
لقيتك في الشتا نبضه
يدفي أنس وجداني
ولمسة صحو إنساني
لقيتك للربيع عطره
مافيش غيره في بستاني
بيكتب حرف عنواني
لقيتك نجمة في صيفي
بتعزف صمت الحاني
وزهرة صبح نوراني
لقيتك في الخريف عودي
ماليش غيره رفيق تاني

وغنوة شوق على لساني

لقتك

في الفصول نعمة

بتسري ف ذاتي وكياني

باحبك من صميم قلبي

وحبك نبع رباني

منزه عن خطايانا

ماهوش زي الجسد

فاني

.....

حالة شجن

ياوحشة .. ليه الفراق
سيباني ليه ولمين
من زحمة الاشواق
قلبي الحيطان بيلين
والقى الستاير بكت
والشمعات اشتكت
من حزنها أوشكت
تصرخ ألم وأنين
وألقي هدوم وهموم
مطرح ما اناام واقوم

والغصة في الحلقوم

بتمد لي الكفين

تسألني عامل ايه

أو هي راحت فين

والقى دموع الاسى

شلال بيكويني

بالحزن متغمسة

تمحي عناويني

بالنار ومتغمسة

بتسيل على الخدين

وامسح دموعي قوام

على قد ما قد ر

وارجع مع الأيام

في حلم متغدر
والإقاي بعد سلام
بتقولي جاي منين
ليه الغياب ساعتين
دول يا علي سنتين
كان السلام بالأيدي
مش زي كل الناس
يا بهجة المواعيد
ياروعة الإحساس
كان نبضي في أيدي
يا دنيتي وعيدي
بيدق في وريدي
أو حتى في القلبين

والقى المراية واشوف

فيها جمال روحك

فيها قمر مكسوف

من بوحى او بوحك

والقى الفؤاد ملهوف

يابهجة البساتين

يابحر من معروف

يامنجم البلاتين

مسوطة من بعدك

وانا لي مين بعدك

بيقوي ويساند

واهو ربي كان شاهد

كنا كيان واحد

والله ما كنا اتنين
حتى حروف الله
كانت يادوب حرفين
نصي الحقيقي راح
والباقي مايسوى
مليان شجن وجراح
معجونة بالقسوة
لما الحياة بتكون
هفوة ورا هفوة
جفوة ورا جفوة
كسوة ومش كسوة
غنوة بلا معنى
نزوة تجوعنا

ولا يوم ترجعنا
لحضن دافي أمين
تبقى الخطاوي غلط
ماشية شمال ويمين
ولا كنت اتصور
يهرب معاك البيت
والاقتي بادور
ع الجبنة وياالزيت
طب مين يحاسيبي
أو مين يعاتبني
ان كنت رحت وجيت
والله نسيت وسهيت
كنت لطيشي السور

كنت لناري النور
كنتي صفا القلبين
كنتي لعيني عين
كنت الأمان والدفي
كنت الحنان والوفا
وعيويني متلهفة
تحلم يادوب حلمين

.....

ماهيش كيميا

انا يونس وانا بولس
وانا لطفي وانا وصفي
وانا فارس وانا غايث
وانا شكري وانا فكري
وانا بطرس وانا هجرس
وانا سعفان وانا سمعان
وانا شاكر وانا زاخر
و م الآخر أنا المصري
أنا الانسان
باحب الخضرة والماية
واحب النسمة بحرية

واحب النخوة قبلية

واحب الشمعة ف إدية

واحب الوردة فرحانة

على أغصانها وعافية

واحب الرمش متعافي كما السيف

بيدبح م القلوب مية

واحب الخد فيه خوخة

بلا دوخة

بيشكي م الهوى ليا

واحب النجمة لو سهرت

تسقسق عشق ف عنيا

تخضر كل شيء فيا

واحب الأهل والصحبة

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

ماهيش نخبة ماهيش عصبية

ولا شلة عواظليه

حلاجية هبشجية نبشجية

تسف الراحية والجاية

واحب الارض واحب العرض

ما دي روي ودا شرفي

ويمكن اعلی بشوية

وده احساسي انا الغلبان

واخويا في الوطن شقيان

ياريت الحب يجمعنا

يلملم خطونا التعبان

يصحي غنوة العمران

يعلي هامة البنيان

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

ياريت الحب يبقى لنا وطن عمران

ماهوش خربان

ودي دعوة لكل الصحبة والخلان

باقولهاكم وانا صاحي

مش نعان

كفاية قاعدة في الميدان

كفاية دا المكن عطلان

كفاية دا الشجر عطشان

كفاية دا الوطن حيران

كفاية دي الدماغ ساحت

بقينا كلنا ف توهان

عشان قلب الوطن مكسور

عشان حلم البلد مقهور

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

عشان نطلع سوا للنور
عشان نقدر نعدي السور
ما تيجو يالا يا اصحابي
نعلي الدور
ونعرف مين اللي عليه الدور
يشغل بكرة كان مصنع
يصنع بكرة كام مدفع
ويعمل اي شيء ينفع
عشان نحمي الوطن والناس
ونبقا ع الدوام نبراس
ونطلع بالبلد قدام
بلا ظالم ولا منضام
وناكل فول وبصل اخضر وطعمية

وتبقا لقمة وهنية
ونبقا مية على مية
بشرط نعيش سواسية
في حرية
بدون تقسيمة فئوية
ودا ممكن
إذا عشنا بصدق القلب والنية
ماهيش كيميا ولا حدوتة وهمية
.....

الحلم بعدك مستحيل

بطلت احلم من زمان

بعد ما ضاع الزمان

ويا المكان

من بعد ما داس الأسى على قلبنا

وسقاني كاس المر في دنيا الهوان

واحلم بمين والحلم ابعـد م الخيال

واحلم لمين اصعب م المحال

الحلم بعدك ياسنا عمري الجميل

الحلم أصبح مستحيل

واضحك لمين وافرح بمين

وازاي وليه ؟!

الضحكة ماتت من زمان

على شفتي

والحلم في لحظة بعادك

ياحبيبتى أزمى

بعدك خلاص بعدك هاخاصم سكتي

بعدك خلاص بعدك هاخاصم فرحتي

واقفل عليا دنييتي

وابدر على كل الغناوي دمعتي

من حرقتي

والبس على حبي الوليد

حبي الشهيد .. توب الحداد

واجري على موتى الأكيد

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

وكانه عيد قلب الميعاد
الشعر بعدك يا حبيتي مالوش مكان
غير في البكا
أو في النواح على قلب مهزوم اندبح
يوم واشتكى
بعدك خلاص مش باقي غير جسمي النحيل
قلبي العليل .. فكري الهزيل
زمني المعاكس والبخيل
حلمي الأكيل
قولتي لي يومها ياتندبح يا تترق
يا تنخنق أو تنشلق
لازم تموت حالا هنا.. واختار بقى
والشنق كان الاختيار

ولقيت رموشك اللي كان ضلتي في يوم

الضنا نصبت حبال المشنقة

تشرح لي ميزة الانتحار

ولقيت عنكي اللي كانت نجمتي في ليل

الضلام

بتقول كلام أقسى واحد من السهام

وف حزنها وف صمتها وف دمعها

ميت اتهام

والدمع في لحظة فراق ع الخد سال

والصمت ع القلبين تقيل

تقل الجبال

من بعد ما مات الكلام ساعة السلام

ملعونة يا دنيا القساوة والغشاوة والجراج

يا دنيا فيها كل شيء حتى قلوب العاشقين

المجروحين المدبوحين

بقي مستباح

ملعونة يا لحظة فراق.

ملعونة يادنيا النواح

لما الفراق يصبح رفيقنا في عمرنا

يصبح طريقنا في عمرنا

ان كان لنا

نمشيه سوا ع البعد غصين عننا

متغربين في دمننا

متكتفين ومغمضين وبطهرنا

من أمانى وذكريات

والصفر يملا في الحياة

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

كل الخانات

أصل الحياة بعدك عدم

والقلب من كتر الممات

بقي جبانات

والموت بيحصد في اللي جاي وفي اللي

فات

ويدوس علينا بالقدم

والحب في دنيا السكات

دنيا الشتات

دنيا التجني والندم

دنيا التمني والألم

مات وانظلم وشبع ممات

لما العذاب سكن الفؤاد

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية

حكم البلاد واحنا عبيده والخدم
يادي العجب .. والدنيا أعجب م العجب
اصلي انا كنت السبب
ما عرفتش احلم حلم قدي
حلم ممكن يتولد زي العباد
ولا كنتش اعرف إن أحلام الغلبة بتتولد
وبتنصبغ لون السواد
لما الفؤاد فاته الميعاد
دبحه الغناد .. شاخ وانهزم

.....

من بين عيون البشر

من بين عيون البشر

ارتحت لعيونك

وخذتني سكة سفر مجنونة لجفونك

اسبح معاكي ساعات .. وياحن لك أوقات

وابعت لك المراسيل .. على كل رمش كحيل

واما أفوق م الحلم .. اتمنى يصبح علم

وادعي لرب السما يحميكي ويصونك

اصلي بصراحة كدة إرتحت لعيونك

من نظرتك ليا .. من فرحتك بيا

حسيت بأن الكلام بيدوب على لساني

وعرفت ان السلام له سحر ربابي
ياخدك كده ويطير وينور المشاوير
لاحلى دروب الهوى مفروشة شوق وحرير
والقى فؤادي صبح سجان ومسجونك
اصلي بصراحة قوي اشتقت لعيونك
ياحلوه كلي أمل تفضل خطاوي
والحلم لو يكتمل نبقي كده لينا
فيكي باشوف بكرة أحلى ومين يكره
انه يعيش سلطان .. انه يكون إنسان
ويحس ان الكون فرحان وبيه هيمان
يشرب كاسات الهوى من وردة في غصونك
أصلي بصراحة قوي ارتحت لعيونك

...

الشاعر في سطور

- من مواليد كفر أولاد عنان - ههيا محافظة الشرقية.
- عمل مذيعة بالإذاعة لمدة ٣٨ عاما.
- عمل مديرا عاما بالبرنامج العبري بالإذاعة.
- عمل رئيسا للقناة العبرية بالقطاع الفضائي بالتلفزيون المصري.
- عمل استاذا للغة العبرية بالكلية الحربية.
- عمل استاذا للغة العبرية بكلية الألسن جامعة عين شمس.
- عمل استاذا للغة العبرية بالمركز الأكاديمي المصري.
- عمل استاذا للغة العبرية بأكاديمية آفاق.
- صاحب ومدير المركز الدولي للغات الشرقية.
- عمل مترجما ورئيس تحرير بالمنظمة العربية لمكافحة التمييز العنصري بالأهرام.
- أحد جنود القوات المسلحة المصرية في حرب أكتوبر ١٩٧٣.
- مترجم لغة عبرية في أكثر من جهة حكومية وغير حكومية.

— ديوان "ولسه برضه ويايا" للشاعر على أبو هاشم عنان —

- عضو مجلس إدارة الجمعية المركزية لأولاد عنان.
- شاعر ومؤلف أغاني معتمد من لجنة الموسيقى والغناء بالاذاعة والتلفزيون.
- صدر له ثلاثة دواوين شعرية وهي حبيبة عمري ويايا ؛ والأمل والحياة ؛ وسباعيات هاشمية في جزئين

الفهرس

م	اسم القصيدة	الصفحة
١	الإهداء	٣
٢	كلمة المؤسسة	٥
٣	ولسه برضه ويايا	٧
٤	مشوار سوا	١٤
٥	الصوت هايفضل صوت	٢٥
٦	خماسيات هاشمية	٣٦
٧	رسالة يمكن متوصلش	٤٠
٨	وهل الشوق	٤٨
٩	مليون سلام	٥٦
١٠	النوبة دي	٦١
١١	أحلى صدفة	٦٦
١٢	وبتلوم الشتا	٧٠
١٣	حالة شجن	٧٤

— ديوان "ولسه برضه ويأيا" للشاعر على أبو هاشم عنان —

٨١	ماهيش كيميا	١٤
٨٧	الحلم بعدك مستحيل	١٥
٩٤	من بين عيون البشر	١٦
٩٦	الشاعر في سطور	١٧
٩٨	الفهرس	١٨

— ديوان "ولسه برضه ويابا" للشاعر على أبو هاشم عنان —



مع تميمات

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

حسام الدين عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور علي جاد الحق

الدكتور لطفي سيد صالح الدكتور بسيم عبد العظيم

الشاعر عادل عبدالموجود

من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية